

البرنامج البيداغوجي

يتضمن درس المفعول لأجله للسنة الثانية اعدادي ما يلي :

المفعول لأجله مصدر قبلي يذكر بعد فعل لبيان سبب وعلة وقوعه، ويشاركه في الفاعل والزمان.

يأتي المفعول لأجله نكرة منونة خالية من الإضافة و حكمه النصب.

يأتي مضافا إلى غيره فيجوز نصبه أو جره بلام دالة على التعليل.

إذا أفاد المصدر التعليل ولم يكن قلبيا أو لم يشارك الفعل في الفاعل والزمان وجب جره باللام مثل : أحببتك لتعظيمك العلم.

يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله سواء نصب أجز : رغبة في العلم سافرت ، سافرت رغبة في العلم ، للرغبة في العلم سافرت.

تعريف المفعول لأجله

تمهيد

تأمل الأمثلة التالية:

- قرأ الكتب رغبة في معرفة أحكام دينه.
 - قرأ الكتب للاطلاع على تاريخ أمته.
 - زاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنية.
- ماذا نسمي كلا من "رغبة" و"الاطلاع" و"رجاء" في هذه الجمل ؟
نسميهما مصادر.

بأية حركة ضُبط آخر هذه المصادر؟
ضُبط آخر كل منها بحركة الفتح.

إذا قلنا: لماذا قرأ الكتب ؟ ولماذا زاول الرياضة ؟ بماذا نجيب ؟
نجيب بالتالي: قرأ الكتب رغبة في معرفة أحكام دينه وللإطلاع على تاريخ أمته، وزاول الرياضة رجاء المحافظة على لياقته البدنية.

إذا، على ماذا دلّت هذه المصادر المنصوبة؟
دلّت هذه المصادر على السبب الذي من أجله كانت القراءة ومزاولة الرياضة.

ماذا نسمي هذه المصادر المنصوبة؟
نسميها : المفعول لأجله.

كيف نُعرب المفعول لأجله؟
نعربه كالتالي: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

استنتاج

المفعول لأجله هو مصدر منصوب يدل على السبب الذي من أجله حصل الفعل، بحيث يصح أن يكون جواباً لسؤال: لماذا فعل، مثلاً: أديت الصلاة إرضاء لربِّي (جواباً عن سؤال: لماذا صليت؟)، ومن هنا يمكننا تعريف المفعول لأجله على أنه مصدر منصوب يذكر بعد فعل ليبين سبب حصوله.

حالات المفعول لأجله وحكمه

تأمل الأمثلة التالية

حكمه	حالته	المفعول لأجله	التركيب
يجب نصبه	نكرة منونة	احتراما	وقف الناس احتراما للعالم
يجوز نصبه أو جره بلام التعليل	مضاف	خشية	تركث المنكر خشية الله
	مضاف	خشية	تركث المنكر لخشية الله

استنتاج

يأتي المفعول لأجله على حالتين:

- نكرة منونة خاليا من الإضافة: حكمه النصب وجوبا
- مضافا إلى غيره: حكمه جواز نصبه أو جره بلام تفيد التعليل.

الملخص

تعريفه

المفعول لأجله مصدر قلبي منصوب يأتي لبيان سبب وقوع الفعل (قلبي لأنه غير محسوس وصادر عن الخواص الباطنة).
مثال: سجدتُ شكراً لله ← المصدر « شكراً »، يُبينُ السبب الذي من أجله تمَّ السُّجود، وفعله « شكراً » قلبي لأنه غير محسوس.

أقسامه

ينقسم المفعول لأجله إلى قسمين:

- مفعول لأجله نكرة، مثل: سافرتُ إلى الجبل طلباً للراحة.
- مفعول لأجله مضاف، مثل: يجتهدُ التلميذُ طلباً للتفوق.

ملاحظة

- (1) يأتي المفعول لأجله مجروراً بحرف يُفيد التعليل، مثل: أعملُ اليومَ للتَّجَاحِ عَدَاً.
- (2) يجوز تقديم المفعول لأجله على فعله، مثل: خَوْفاً مِنَ الْقَسْلِ يَجْتَهِدُ التَّلَامِيذُ (أو يقال: يَجْتَهِدُ التَّلَامِيذُ خَوْفاً مِنَ الْقَسْلِ).

نماذج في الإعراب

(1) سَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ:

- سَجَدْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- شُكْرًا: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، واللَّهِ اسم جلالة مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(2) سَافَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ طَلَبًا لِلرَّاحَةِ:

- سَأَفَرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الجَبَل: اسم مجرور ب (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- ظَلَبًا: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لِلرَّاحَةِ: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والراحَة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(3) يَجْتَهِدُ التَّلْمِيذُ ظَلَبَ التَّفْقُوقِ:

- يَجْتَهِدُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- التَّلْمِيذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ظَلَبَ: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،
- التَّفْقُوقِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(4) أَعْمَلُ الْيَوْمَ لِلنَّجَاحِ عَدًا:

- أَعْمَلُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا).
- الْيَوْمَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لِلنَّجَاحِ: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والنَّجَاحِ اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب مفعول لأجله.
- عَدًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(5) حَوْفًا مِنَ الْفَسْلِ يَجْتَهِدُ التَّلَامِيذُ:

- حَوْفًا: مفعول لأجله مقدم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- مِنْ: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الْفَسْلُ: اسم مجرور ب(مِنْ)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- يَجْتَهِدُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- التَّلَامِيذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(6) هُوَ مُخْلِصٌ فِي الْعَقْلِ ظَفْعًا فِي النَّجَاحِ:

- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- مُخْلِصٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْعَقْلُ: اسم مجرور ب (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- ظَفْعًا: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- النَّجَاحِ: اسم مجرور ب (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.